

# أوجه التشابه والاختلاف بين العربية والعبرية

محمود خياري

جامعة الجزائر

## Résumé

Les deux langues arabe et hébraïque appartiennent à la même famille chamito- sémitique.

A ce titre, elles ont en commun beaucoup de traits semblables tels que la prononciation des phonèmes gutturaux ou la même détermination des pronoms possessifs détachés, des démonstratifs et des relatifs ou bien encore la déstructure entre l'accompli et l'inaccompli par les verbes qui sont dans leur quasi majorité trilitère dans les deux langues.

Mais l'hébreu à la différence de l'arabe, ne connaît pas les différentes déclinaisons, car la dernière lettre du mot se prononce toujours de la même manière.

Ce sont quelques éléments de comparaison entre les deux langues que nous traitons dans cet article.

اللغة العبرية هي اللغة التي يتكلم بها بنو إسرائيل 'שְׂרָאֵלִים [يشْرَائِيلِيم]<sup>1</sup>، وهي فرع من فصيلة لغوية كبيرة تسمى اللغات السامية הַיְשֻׁבִּת הַעִבְרִית [هَشْقُوطْ هَشْمِيُوطْ]<sup>2</sup>، ولم تكن اللغة العبرية لغة قائمة بذاتها ولكنها كانت تتكون من مجموعة لهجات كنعانية<sup>3</sup>، حيث نشأت أساساً على أرض كنعان قبل نزوح بني إسرائيل إليها، وقد أُطلق عليها عدّة أسماء، أهمها: لغة كنعان עִבְרִית בְּנֵי עֵינָן [سَفَتْ كَنْعَن]، واللغة اليهودية הַיְשֻׁבִּת הַיְשֻׁבִּת [هَسَفًا هِيْهُودِيم]، واللغة المقدسة לשון הקודש [لِشُونْ هَقُودِيش]، وبعد السبي البابلي -عام 586 ق م- اصطُح على تسميتها باسم اللغة العبرية הַיְשֻׁבִּת הַעִבְרִית [هَسَفًا هَعْفَرِيْت].

## تاريخ اللغة العبرية

يرجع تاريخ اللغة العبرية إلى حوالي أربع آلاف [4000] سنة تقريباً، مرت خلالها بأطوار مختلفة، فتارة تبلغ أوج ازدهارها، وتارة أخرى تندثر، وأحياناً تموت تماماً، فقد كانت شديدة التأثر بالظروف والأحوال السياسية التي عاشها بنو إسرائيل خلال عصور التاريخ المختلفة، ويمكن تقسيم المراحل التي مرت بها العبرية على النحو التالي:

### أولاً [01]: مرحلة العبرية القديمة الخالصة

وتبدأ هذه المرحلة من حوالي القرن العاشر [10] قبل ميلاد المسيح، فطوال الهيكل الأول -معبد سليمان حوالي 973 ق م- وحتى السبي البابلي، تمتع اليهود بالاستقلال السياسي، وعاشوا في حالة من الاستقرار، وكانت اللغة العبرية هي اللغة الرسمية والدينية الشائعة الاستعمال على لسان اليهود في فلسطين בְּלִשְׁטֵינָא [بَلِسْطِين]، وكانت عبرية هذا العصر تتسم بالنقاء والبعد عن أي تأثيرات أجنبية، كما دوّن بها معظم أسفار العهد القديم -التوراة תּוֹרָה [تُورًا]- وعدد من النقوش الأثرية على الصخور والأحجار والعملات.

### ثانيا [02]: مرحلة تدهور اللغة العبرية

تبدأ هذه المرحلة مع سبي اليهود إلى بابل على يد نبوخذ نصر، حيث أثار سلطاهم السياسي، وحدث تفكك شديد بين اليهود، حينئذ بدأت اللغة العبرية تنقرض رويداً رويداً، وأخذت اللغة الآرامية **אֲרָמִית** [أَرَمِيتْ] تحل محلها شيئاً فشيئاً، حتى قضت عليها نهائياً، وماتت اللغة العبرية كلغة حوار وتخاطب، وكلغة أدبية أيضاً، وظلت تستعمل كلغة دينية فقط، وذلك على الرغم من المحاولات التي قام بها رجال الدين اليهودي للحفاظ عليها، ولكنهم فشلوا في مواجهة الصراع اللغوي القائم بين العبرية والآرامية.

### ثالثا [03]: مرحلة العبرية الربانية أو التلمودية

بعد انهيار الوحدة السياسية لليهود، وانقراض اللغة العبرية، وبعد أن أصبحت اللغة الآرامية هي اللغة الرسمية -والتي يفهمها اليهود ويتحدثون بها- حاول الزعماء الدينيون لسمّ شمل اليهود عن طريق الوحدة الدينية، فوجّهوا جهودهم نحو شرح وتفسير العهد القديم -التوراة- باللغة الآرامية لكي يفهم اليهود أصول الدين اليهودي وطقوسه، فكتب الرّبانيون المشنّا<sup>4</sup> **משנא** [مِشِنَا] والجَمَارَا<sup>5</sup> **גמרא** [جِمَارَا] ثم التلمود<sup>6</sup> **תלמוד** [تَلْمُودْ]. وكانت لغة هذه الكتب مغايرة تماماً في روحها وألفاظها وتراكيبها لعبرية العهد القديم، فظهر عليها التأثير الشديد باللغة الآرامية، كما احتوت أيضاً على بعض الألفاظ من اللغات الأجنبية الأخرى كاليونانية، واللاتينية، والفارسية، والعربية.

### رابعا [04]: مرحلة عبرية العصور الوسطى

بعد أن دمّر الرومان بيت المقدس **בְּיְרוּשָׁלַיִם**، وحرقوا الهيكل فُضي على الكيان اليهودي تماماً في فلسطين **בְּלְسָטִינָא**، وتشتت اليهود في أنحاء

العالم، واتجه عدد كبير منهم إلى بلاد الأندلس، حيث عانوا من الاضطهاد تحت حكم القوط المسيحيين، وعندما دخل العرب المسلمون بلاد الأندلس تمتع اليهود بقسط كبير من الحرية والاستقرار، وبالتالي أخذت الحياة تدب في اللغة العبرية، وبدأت في الظهور من جديد. وتعد فترة العصور الوسطى أزهى عصور اللغة العبرية، حتى أنهم يطلقون عليها (العصر الذهبي للعبرية الأدبية) حيث كتبت باللغة العبرية مؤلفات كثيرة في فنون الأدب والشعر والنحو والفلسفة، كما قامت في هذه الفترة حركة ترجمة واسعة النطاق من العربية إلى العبرية في مختلف فروع المعرفة والعلوم<sup>7</sup>. وهكذا اتسمت عبرية العصور الوسطى بتأثرها الشديد باللغة العربية. وبعد انحسار النفوذ العربي من بلاد الأندلس، تدهورت اللغة العبرية من جديد، وعادت لغة مّيّنة تستخدم في العبادات والشؤون الدينية فقط.

#### خامسا [05]: مرحلة العبرية الحديثة والمعاصرة

تبدأ هذه المرحلة من نهاية القرن الثامن عشر [18]، وبالتحديد مع بداية ظهور حركة *הַסְּכָּלָה* [هَسْكَالًا] -التنوير اليهود- التي نادى بضرورة خروج اليهود من أحياء *הַחֲטָוִים* [حَطُوم] المغلقة المختلفة، والانفتاح على ثقافة العالم الحديث والاستفادة من حضارات الشعوب المتقدمة، فأخذ المنثرون من اليهود على عاتقهم مهمة إحياء اللغة العبرية، والقيام بحركة إصلاح في التعليم اليهودي التقليدي الموروث وصبغه بالصبغة الأوروبية العلمانية، وراحوا يكتبون في مختلف الميادين بالعبرية معتمدين في الأساس على عبرية التوراة، ولكنهم أدركوا أنّ الثروة اللغوية لهذه العبرية القديمة محدودة، وأنّ ألفاظها لا تكفي للتعبير عن الحياة اليومية ومتطلباتها العصرية، لذلك استعاروا الكثير من مفردات ومصطلحات اللغات الأخرى خاصة العربية، والإنجليزية، والفرنسية<sup>8</sup>، والألمانية، والبيديشية، وغيرها من اللغات الأجنبية التي كتبوها بحروف عبرية

وأدخلوها على قاموس اللغة العبرية، فأصبحت اللغة العبرية الحديثة والمعاصرة لا شرقية ولا غربية، بل عبارة عن خليط من اللغات السامية واللغات الأوروبية.

هذا وقد زاد الاهتمام باللغة العبرية مع ظهور الحركة الصهيونية ציוניזם [تصَيُّوْت] في القرن التاسع عشر [19]، التي اعتبرت أن اللغة العبرية لغة قومية لليهود في جميع أنحاء العالم، وعنصرًا هامًا من عناصر الإيديولوجية الصهيونية. ومع قيام "دولة إسرائيل" على أرض فلسطين عام 1948 م بلغ الاهتمام باللغة العبرية أقصاه، واعتبرها المسؤولون الإسرائيليون عاملاً هاماً لوحدة "الشعب اليهودي" وركيزة أساسية لقيام الدولة، فأعلنوا أن اللغة العبرية هي اللغة الرسمية "لدولة إسرائيل"<sup>9</sup>.

### رسم اللغة العبرية

اشتق الرّسم العبري، من الرّسم الفينيقي وتتألف حروف هجائه من اثنين وعشرين [22] حرفاً، وقد اجتاز في سبيل تطوّره أربع [04] مراحل:

أولاً [01]: ففي المرحلة الأولى كانت أشكال حروفه لا تختلف كثيراً عن الحروف الفينيقية القديمة، ويُعرف في هذه المرحلة باسم (الحرف العبري القديم).

ثانياً [02]: وفي المرحلة الثانية ظهر تأثيره بالرسم الآرامي، تبعاً لتأثره باللغة الآرامية نفسها، ومن ثمّ نشأ نوع جديد من الرّسم اشتهرت تسميته بالرسم العبري الحديث، أو العبري المربع כְּבִבְעָ [مربّع]، أو الأشوري אַשּׁוּרִי [أشوري] وقد اقتصر في البدء استخدام هذا الرسم الجديد على الشؤون الدينية، أما فيما عداها فقد ظل اليهود يستخدمون الرسم القديم.

ثالثاً [03]: وفي حوالي القرن السادس الميلادي [06]، أدخل على هذا الرسم إصلاح جديد، ففقدت الألف א والهاء ה والواو ו والياء י أصوات مدّ طويلة، فساعد ذلك على ضبط النطق، وحفظ الكلمات من التحريف.

رابعاً [04]: وفي العبرية الحديثة أُدخل إصلاح آخر، إذ اخترع نظام الحركات للإشارة إلى أصوات المد القصيرة، وقد أخذت ثلاث [03] طرق لرسم هذه الحركات وهي:

أ. تُعرف بالطريقة الطبرية بفلسطين نسبة إلى مدرسة من العلماء تسمى مدرسة طبرية، نشأتها في مدينة طبرية بفلسطين، وهذه الطريقة ترمز إلى أصوات المد القصيرة بعلامات تحت الحروف وهي أشهر الطرق الثلاث [03]، ويكاد لا يستخدم غيرها في العصر الحاضر، وقد اشتهر في النطق بالكلمات المدونة بهذه الطريقة أسلوبان يختلف كلٌّ منهما عن الآخر اختلافاً يسيراً: أحدهما يسمى أسلوب اليهود الغربيين أو الأسلوب الألماني المعروف باليديش יידיש [ياديش] أي الألمانية اليهودية. والآخر يسمى أسلوب اليهود الشرقيين المعروف بالسفردي ספרדי [سافردي] أي العبرية الأندلسية، وهو أرقى اللهجات العبرية لاقتدائه بقواعد العربية.

ب. تُعرف بالطريقة العراقية أو البابلية لأن الفضل في اختراعها يرجع إلى مدارس أحبار اليهود بالعراق أيام السبي وأيام الاحتكاك باللغات الكائنة ما بين النهرين، وهذه الطريقة ترمز إلى أصوات المد القصيرة بعلامات توضع فوق الحروف، وقد انقرضت هذه الطريقة بانقراض المدارس البابلية التي أنشأتها حوالي القرن التاسع الميلادي [09].

ج. تُعرف بالطريقة الفلسطينية، وهي تشير إلى هذه الأصوات بعلامات توضع فوق الحروف، كما تفعل الطريقة العراقية، ولكنها تختلف عنها في صورة هذه العلامات ودلالاتها.

## الأبجدية العبرية وكتابتها

تُعرف الأبجدية العبرية اثنين وعشرين [22] حرفاً فقط، ولا وجود فيها للحروف العبرية التالية: (ذ، ث، ض، ظ، غ)، مع استخدامهما لحرفי p وv، الحروف العبرية مستقلة عن بعضها خطأ وطباعة، فكل حرف مستقل بذاته، أي عكس العبرية حيث تتصل الحروف ببعضها.

تكتب العبرية كالعربية من اليمين إلى اليسار، ويرى الأستاذ "الوصاطو": "أنّ السبب في كتابة اللغات السامية من اليمين إلى اليسار، مبني على أساس عملية النقش على الحجر المطرقة والإزميل، فكان لزاماً على النقاش أن يمسك الإزميل باليد اليسرى والمطرقة باليد اليمينية، لذا تبدأ الكتابة بحسب سهولة العمل وتستمرّ دائماً من اليمين إلى اليسار<sup>10</sup>.

الأبجدية العبرية مرتبة ترتيب (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)، مع دمج حرف س ש و ش שׁ في قرشت، حرف (ש) ينطق شيئاً إذا كانت النقطة من أعلى اليمين (שׁ)، وينطق شيئاً إذا كانت النقطة من أعلى اليسار (ש)، وقد كان هذان الحرفان في الأصل حرفاً واحداً، أمّا حرف السين (ס) ويسمى סמס كان سامخ، أو سَمَائِخْ סמאיך، فهو حرف آرامي، استخدم في عبرية العهد القديم (חֻרְבָּה [توراً] التوراة)، لا تلفظ الألف (א) المجردة من آية حركة، مثل:

מַצָּא	[مَائِصًا]	: وجد	רוּמָא	[رُومًا]	: روما
הָיָא	[هِي]	: هي	חֵצְבָא	[حِصْفًا]	: جيش
רוּפָא	[رُوفِي]	: طبيب	בְּאַתְנָא	[بِأَتْنَا]	: باتنا

### الأبجدية العبرية: אָלפֿבֿיט עִבְרִי [الآفبیت عفری]

17	16	15	14	13	12	11
01	ثور	آلفُ		א	כ	א
02	بيت	بیتُ		ב / בּ	ג	ב / ג
03	جمل	جیمَلُ		ג	ד	ג / ד / مصریة
04	باب	دالتُ		ד	ה	ד
05	شبكة	هي		ה	ו	ה
06	وتد	فأفُ v		ו	ז	ו
07	سلاح	زأینُ		ז	ח	ז
08	حائط	حیطُ		ח	ט	ח
09	ثعبان	طیتُ		ט	י	ט
10	يد	يُودُ		י	כ	י
20	كفّ اليد	كأفُ	כ	כּ / כ	ל	כ / ל / خ
30	عصا	لأمدُ		ל	מ	ל
40	ماء	ميمُ	ם	מ	נ	מ
50	حوت	ثُونُ	ן	נ	ס	נ
60	مسند	سَامِخُ		ס	ע	ס / אرامي
70	عين	عَاينُ		ע	פ	ע
80	فم	بي p	פ	פּ / פ	ק	פ / ק
90	صديق	ثُصَادِي	צ	צ	ר	צ
100	سمّ الخياط	قُوفُ		ק	ש	ק
200	رأس	رِيشُ		ר	ש	ר
300	سنّ	شِينُ		ש	ת	ש / ת
400	علامة	تَأفُ		ת	א	ת

هناك شكلان من الحروف يستخدمان اليوم في العبرية وهما: الخط المربع وهو خط المطبعة ويستخدم في الكتب والمجلات والصحف: א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ פּ ק



و خط اليد وهو الذي يستخدم في الكتابة العادية : אבגדהוזחטיךךעפףקכמננפןפסןשןטןץ  
 ¶ 3 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18  
 أما الخط العبري القديم فلا يستخدم الآن<sup>18</sup> .  
 × w 9 φ 3 7 ° ¶ 4 3 6 2 8 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

### التباين في نطق بعض الحروف

كان العبريون الأقدمون ينطقون الحروف الأبجدية طبقاً لما هو موضح في الجدول السابق، بيد أنه في العصر الحديث اختلف اليهود الشرقيون والغربيون حول نطق هذه الحروف، وهذا شيء بديهي فاللغة العبرية ما هي إلا لغة شرقية تحتوي على بعض الحروف لا يستطيع نطقها نطقاً صحيحاً سوى أبناء الشرق، ولذا يمكننا القول بأن نطق اليهود الشرقيين أقرب إلى الصواب. أما الحروف التي اختلف النطق حولها فهي بعض حروف الحلق: [ח/ح/ע/ר] حين ينطقها اليهود [حاء/همزة/غين] وحروف الإطباق [ט/ط/ק/צ] حيث ينطقونها [تاء/كاف/تصادي].

### أوجه التشابه و الاختلاف بين العبرية والعربية

أ. أوجه التشابه :

تشابه العبرية والعربية في كثير من المجالات والعناصر الأساسية ويتجلى هذا التشابه فيما يلي:

تنتمي كل منهما إلى فصيلة لغوية واحدة، تسمى: اللغات السامية.

تشابه كل من اللغتين في الحروف التي تجمعها كلمات (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، رشت). تكتب كل منهما من اليمين إلى اليسار، يوجد تشابه في حركات النطق الأساسية: كالفتحة [פֿתַח] [بَتَّحْ]، والكسرة [פֿרֿיֿקֿטָן] [حَرِيْقُ قَاطَانُ]،

والضمة קבוץ [قُبُوصْ]، والألف الممدودة קמץ [قَمَاصْ]، والياء הידיקודול [حِيرِيقُ جَدُول] <sup>19</sup>. تتشابه اللغتان في نطق أغلب الحروف، خاصة حروف الحلق مثل: الحاء ח والعين ע في حين لا يوجد لهما نظير في اللغات السامية الأخرى.

يوجد تشابه في أسماء الإشارة היבנייםהקודמים [هَكَتُوِيِمُ هَرُومَرِيِم]، وضمائر الرفع المنفصلة، وأدوات الاستفهام מלות השאלה [مَلُوتْ هَشَّالَا]، وأسماء العدد המספרי [هَمَسَبَائِي]، واسم الموصول בנויהזקה <sup>20</sup> [كَنْوِي هَزَكَا]، ووحدات الزمن، وبعض أعضاء الجسم، وصلة القرابة، وبعض أسماء الحيوانات، وأسماء بعض النبات، وحروف النسب מלות היחס [مَلُوتْ هِيَحَس]، وبعض الأفعال، ومفردات مختلفة، كما تتكون الجملة في اللغتين من فعل وفاعل ومفعول به <sup>21</sup>، تتشابهان في أزمنة الفعل הפעל [هَبُّعَل]، ماضي עבר [عَفَر]، ومضارع עתיד [عَتِيد]، وأمر צווי [تْصُفُوِي]، التشابه في صيغ الفعل (سالم ومعتل، لازم ومتعد، مجرد ومزید، معلوم ومجهول)، التشابه في اشتقاق أغلب الأفعال من أصل ذي ثلاثة [03] أحرف (ف ع ل/פעל)، التشابه في تقسيم الاسم من حيث النوع إلى مذكر וקר [زَكَار]، ومؤنث נקבה [نِكِيْفَا]، التشابه في الإضافة הסמיכות [هَسْمِيكُوت]، من حيث المضاف בספר. [نِسْمَاخ]، والمضاف إليه סומך. [سُومِيخ]، التشابه في تقسيم الاسم من حيث العدد إلى مفرد ومثنى وجمع יחיד וזוג ורבים [يَهِيدُ زُوجُ فِي رַיִים]، التشابه في صوغ الجمل وتركيبها، أغلب الكلمات ترجع في اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثة [03] حروف، يخالف العدد המספרי [هَمَسَبَار] المعداد من حيث التذكير والتأنيث تماماً كما في العربية، التشابه في وجود التعريف הידיעה [هَيديَعَا] وواو العطف והחבור [فَافْ هَحْبُور]، واسم المكان שם המקום [شِيَمُ هَمَكُول]، واسم الآلة שםהכלי [شِيَمُ هَكَلِي]، واسم المشتق שםהפעולה [شِيَمُ هَبُّعُولَا]، والصفة המקור [هَمَّاكُور]، والنهي הצוויהשליחי [هَتْصُفُوِي هَشَلِيْلِي]، واسم الفاعل שםהפועל [شِيَمُ هَبُّوعِيل]، واسم المفعول

שם הפעול [שִׁימְ הִבְאֵוּל]، والمصدر הַמְקוּר [הִמָּקוּר]، كما يتغير معنى الكلمة في اللغتين بتغير حركتها، ولا يجوز تقسيم الكلمة في العبرية والعربية، بأن يكتب جزء منها في آخر السطر والجزء الباقي في أول السطر التالي<sup>22</sup>، نطق الحروف العبرية يطابق نطق الحروف العربية تماماً، لأن المخارج الصوتية للغات السامية واحدة تقريباً، باستثناء الجيم المصرية ɟ، والفاء ʕ، والفي v، والبي p، مثل<sup>23</sup>:

عربي	عبري	عربي	عبري
: أنتَ	أَنَا	: أنا	أَنَا
: هو	هُوَ	: أنتَ	أَنْتָ
: نحن	أَنْحֵנוּ	: هيَّ	הִי
: أنتن	أَنْتֵינָא	: أنتم	אַתֶּם
: هن	הֵינָא	: هم	הֵימָא
: أكلتُ	أَخْلַيְתִי	: أكل	أَخַל
: أكلت	أَخْلַتְ	: أكلتَ	أَخַלְתָ
: أكلنا	أَخْلַנּוּ	: أكلتُ	أَخַלְתִּי
: أكلتن	أَخْلַيְתֵינָא	: أكلتم	أَخַלְתֶּם
: أكلنَ	أَخْلַוּ	: أكلوا	أَخַלוּ
: ابن	בֵּין	: أبُّ	אָב
: أخت	אָחוֹת	: أمّ	אִמָּא
: حماة	חַמָּתָא	: بنت	בֵּת
: خطيب	אַרוּס	: ولد	יָלֵד
: واحد	אֶחָד	: عروسة	אַרוּסָא
: ثلاثة	שְׁלוּשָא	: اثنان	שְׁנַיִם
: خمسة	חַמִּישָא	: أربعة	אַרְבָּעָא
: سبعة	שִׁבְעָא	: ستة	שֵׁשָׁא
: عشرة	עֶשְׂרָא	: تسعة	תְּשַׁעָא
: مئتان	מֵאתַיִם	: مئة	מֵימָא
: ربع	רִבְעָא	: ثلث	שְׁלִישׁ
: مليون	מִלְיוֹן	: ألف	אֶלֶף
: متى؟	מֵתַיִ؟	: كم؟	כַּמָּא؟

عربي	عبري	عربي	عبري
رأس :	رُوش	مَي ؟ :	مَي ؟
زكاة :	زكُوت	أذن :	أوزين
عين :	عَين	شعر :	سيعار
شفة :	سِفَا	أنف :	آف
سنن :	شَين	لسان :	لَشُون
ذراع :	زُرُوع	كتف :	كتيف
دم :	دَم	ساق :	شوك
مربي :	رَبَا	حليب :	حَلَاف
سكر :	سُكَّار	زيتون :	زيتيم
مالح :	مَالُوح	متقدم :	مَتَقَدِّم
موت :	موت	مثقال :	مَشْقَال
مخ :	مُوح	أسير :	آسير
مهر :	مَهْر	باكر :	بوقر
إوزة :	أوز	طربوش :	طربوش
أمانة :	إمونا	ألوهية :	إلاهوت
أفتي :	أفتي	إقليمي :	أقليم
مزبلة :	مَزْبَالَا	مشتل :	مَشْتَلَا
محقق :	مَحْقُوق	مرآة :	مَرَّآ
مر :	مَر	مر :	مارر
محراث :	مَحْرَاث	مثل :	ماشال
رسم :	رَاشَم	رسمي :	رَشْمِي
ربوية :	رَبَانُوت	رحيم :	رَحْمِيم
كأس :	كُوس	سكين :	سَكِين
ثوم :	شُوم	ثور :	شور
ليمون :	لِيمُونِيم	تمر :	تيماريم
بصل :	بَتَّصَال	رمان :	ريمونيم
سلطان :	شَلْطَان	بلي :	بلا
زمر :	زَمِير	دفع :	دحف
حبط :	حَفْط	زرع :	زَرَع
كتب :	كُتِف	كفر :	كُفْر

عربي	عبري	عربي	عبري
لك :	لاخ	لك :	ليخا
لها :	له	له :	لو
لكم :	لحيم	لنا :	لانو
لهم :	لهيم	لكن :	لخين
قرأ :	كرا	رأى :	رأى
فتح :	بتح	صاد :	نُساد
شبع :	شفع	لهن :	لهين
قطعة :	قطع	قنطار :	قنطار
عُشب :	عسب	قريب :	قروب
ملك :	مليخ	منع :	منع
يابس :	يافش	أرض :	إرئص
أرنب :	أرناب	أرز :	أورز
حبل :	حبل	زرع :	زرع
حم :	حام	حفر :	حفر
طحن :	طحن	حمار :	حَمور
طيب :	طوب	طعم :	طعم
إنسان :	أنوش	مثل :	مشل
يمين :	يمين	يد :	يد
كبد :	كيد	يوم :	يوم
رامز :	رومز	رئة :	رئا
كلب :	كلب	كرش :	كرس
لبس :	لبش	كوكب :	كوكب
كلية :	كلية	كبد :	كابد
ضحك :	نُسحك	صام :	نُسام
قطف :	قطف	قام :	كام
مركبة :	مركابا	لب :	لب
ثانية :	شينيا	دقيقة :	دكا
ليل ، ليلة :	ليلا	سنة :	شنا
تحت :	تاحت	اليوم :	هيوم

عربي	عبري	عربي	عبري
: مقبرة	قَبْرٌ	: سيف	سَيْفٌ
: ذنب	ذَنْبٌ	: ذباب	زَبُوبٌ
: كوخ	كَوْخٌ	: ظبي	صَبِيٌّ
: مخزن	مَحْصَانٌ	: مثقال	مِثْقَالٌ
: عظم	عَصِمٌ	: ظل	صَلٌ
: ذبيحة	قَرْبَانٌ	: لسان	لِشُونٌ
: بئر	بَيْرٌ	: ريح	رَوْحٌ
: بيت	بَيْتٌ	: قمح	قَمْحٌ
: عبر	عَابِرٌ	: غراب	عَوْرَبٌ
: نبط ، بترين	نَبَطٌ	: تل	تَلٌ
: نفخ	نَفَخٌ	: نسر	نَشْرٌ
: رأس	رُؤْسٌ	: اسم	شِمٌّ
: على	عَلٌ	: عنب	عَنْبٌ
: فول	بُول (p=)	: طهارة	طَاهَارَا
: كذب	كَازِبٌ	: قنطار	قَنْطَارٌ
: طعام ، لذيذ	طَاعِيمٌ	: كافر	كَافِرٌ
: لهجة	لَاشُونٌ	: كوب	كُوسٌ
: نسر	نَشْرٌ	: نفس	نَفْسٌ
: سلام	شَلُومٌ	: عقرب	عَقْرَبٌ
: عظم	عَصِمٌ	: سن	شِنٌ
: حوامض	حَامُوصِيمٌ	: دمعة	دَمْعَا
: سماء	شَمَائِمٌ	: سأل	شَأَلٌ
: ميزان	مُوزَنْتَائِيمٌ	: ملك	مَلِكٌ
: عشب	عَسْبٌ	: مركبة	مَرَكَبَا
: عمق	عَمَقٌ	: تاجر	تَاكَّارٌ
: غراب	عَوْرَبٌ	: تين	تَيْنٌ
: غروب	عَرَبٌ	: تحت	تَحْتٌ
: سكر	شُكَّرٌ	: شعر	سَعَارٌ
: على	عَلٌ	: رامز	رُومِزٌ
: روحاني	رُوحَانِيٌّ	: رمي	رَامُو

ب. أوجه الاختلاف :

قواعد العبرية أسهل وأبسط في مجموعها لأنها لغة غير معربة، فأواخر كلماتها ساكنة دائماً، أما العربية الفصحى فتميز بالإعراب، وتخضع لقواعد مضبوطة، لكن هناك بعض الكلمات، وهي قليلة تدلّ على وجود التنوين في عبرية العهد القديم (التوراة תּוֹרָה [تُوراً]).

تغير أشكال بعض الحروف في العبرية، حسب موقعها في أول الكلمة أو أواخرها، يجمعها قولنا (نصفكم)، (נצפכם/מ) وهذا الأمر غير معروف في العربية. في اللغة العبرية أسماء مؤنثة سماعاً، وليس بها علامة من علامات التأنيث، مثل:

צפּוֹר	[نُصِيْبُوْر]	:عصفور	בוֹס	[كُوس]	:كأس
אבן	[إِيفِيْن]	:حجر	כּסא	[كسي]	:كرسي
מזליג	[مَزْلِيْج]	:شوكة	כּף	[كأف]	:معلقة

تنتهي بعض الأسماء في العبرية بعلامة التأنيث (التاء/ ת)، وتكون هذه التاء من أصل الكلمة، ومع ذلك تعتبر مذكرة، مثل:

אות	[أوت]	:علامة	עמות	[عموت]	:مواجهة
מות	[مافيت]	:موت	שרות	[شيروت]	:خدمة

تستعمل العبرية المقطع -ים [ييم] في آخر الكلمة للدلالة على جمع المذكر السالم מספר רבים [مِسْبَارُ رِييم] مثل:

יום	[يَوْم]	:يوم	ימים	[يَاميم]	:أيام
איש	[إيش]	:رجل	אנשים	[أَنَاشيم]	:رجال
עת	[عيت]	:وقت	עתים	[عيتيم]	:أوقات

بينما تستخدم العربية حرفي (ون) في آخر الكلمة، وذلك في حالة الرفع، و(ين) في حالة النصب لجمع المذكر السالم، وتستخدم (ات) مع جمع المؤنث السالم מספר רבות [مِسْبَارُ رُبوط].

بعض الأسماء في العبرية لا تأتي إلا على صورة الجمع מספר [مِسْبَار]، وهي مفردة في العربية، مثل:

פנים	[بَانِيم]	وجه	פנים	[دُودِيم]	صداقة
רחמים	[رَحَمِيم]	رحمة	פועלים	[نُعُورِيم]	شباب
חיים	[حَيِيم]	حياة	אנשים	[أَهَانِيم]	شيخوخة

الصفة تتبع الموصوف في اللغتين، لكن العبرية تستخدم صيغة الجمع في وصف المثني، مثل:

עינים	פוח	[عَيْنِيم يَأْفُوت]	عينان جميلتان
ידיים	חזקות	[يَدَايِم هَزَاكُوت]	يدان قويتان

\*الترجمة الحرفية: {أعين جميلتان ، أيد قويتان}.

الأصوات العربية (ث، ذ، غ، ظ، ض) لا وجود لها في العبرية، والصوتان פפ و v لا وجود لهما في العربية، أغلب ما يأتي في العبرية بالسين، يأتي في العربية بالشين و العكس صحيح، هناك أسماء مؤنثة في العبرية، وهي مذكرة في العربية، مثل: דלת [دليلت] باب، هناك أسماء مذكرة في العبرية، وهي مؤنثة في العربية، مثل: שולחן [شُلْحَان]: طاولة.

هناك كلمات في العبرية لا تأتي إلا على صيغة المثني، مثل:

שמים	[شَامِيم]	سماء	מים	[مِيم]	ماء
צהרים	[تَصَاهَرِيم]	ظهر	מעיים	[مَعِيم]	أمعاء
ירושלים	[يَرُوشَالِيم]	القدس	מצרים	[مِتَصَرِيم]	مصر

تتميز العبرية عن العربية بأن بها نوعين من السكون، الأول [01] اصطلاح على تسميته باسم السكون التام שווא נח [شِفَا نَاح] وهو يقابل السكون في العربية، أما النوع الثاني [02] فقد أطلق عليه اسم السكون المتحرك أو المقلقل פלא שווא [شِفَا نَاع] ويوضع في بداية الكلمة، فإذا جاء في أول الكلمة يقلقل كأنه



كسرة مماله، مثل اسْمَعْ: שָׁמַע [شَمَعْ]، ولهذا السبب عاجلت اللغة العربية مشكلة السكون في بداية الكلمة باستخدام همزة الوصل التي يجب أن يكون الحرف التالي لها ساكنا، ويلفظ السكون المتحرك (لمقلقل) كسرة خفيفة مماله في الأحوال التالية:

أ. إذا وقع في أول الكلام، مثل:

בְּבֵרָה [جَفِيرِيْتُ] : سيدة הַמּוֹנֶה [تَمُونًا] : صورة  
הַשּׁוֹבָה [تَشَوِّفًا] : إجابة רַבֵּשׁ [دَفֵשׁ] : عسل

ب. إذا وقع تحت حرف مشدد بالشدة الثقيلة، مثل:

רַבֵּי [دَفِيرِي] : كَسْرِي חֶסֶלוֹ [حَسْلُو] : أنهوا  
רַבֵּי [دَبْرِي] : تحدثי שִׁדְרוֹ [شَدَّرُو] : أذاعوا

ج. إذا التقى ساكنان في وسط الكلمة، يكون السكون الأول [01] ساكناً

والثاني [02] متحركاً، مثل:

סַפְרָד. [سَفْرُخْ] : كتابك הַרְבֵּנִי [تَرْنِجُلْتُ] : دجاجة  
אֶסְטֵנָה [إِسْطِيفْنَا] : أسطوانة יִשְׁמְדוּ [يִשְׁمَدُو] : يدرسون

د. إذا كان السكون تحت حرف يتلوه حرف مثله، مثل:

הִנְנִי [هِنِنِي] : ها أنذا הִלְלוּ [هَلِّلُو] : أحمدا الله

أما السكون المستتر فنجدّه عادة في نهاية الكلمات التي تنتهي بحروف العلة، وهي في العبرية : א / אה / هـ / و / ي، المسبوقة بحركة مدّ طويلة، والقاعدة في العبرية هي تسكين الحرف الأخير من الكلمة، وذلك لعدم وجود الإعراب فيها. إذا التقى ساكنان في وسط الكلمة العبرية، يسكن الحرف الأول [01]، ويكسر الثاني [02]، أمّا في بداية الكلمة فيكسر الأول [01]، ويسكن الثاني [02]، أما اليهود الغربيون فينطقونه ساكناً.

يوجد في العبرية ما يُسمى بحساب الجمل، بينما لا تعرف العربية هذا النوع "ينظر أدناه".  
يوجد اختلاف بينهما في أداة التعريف  $\text{הַהַדְיָעָה}$  [هي هَيْدِيْعَا]، فهي في العبرية حرف الهاء  $\text{ה}$  وهي تخضع لقواعد دقيقة، بينما تعتمد العربية على استخدام حرفي (ال)، تكتب حروف اللغة العبرية منفصلة ولا تتصل أبدا خاصة إذا كتبت بالخط المربع. كل حرف في العبرية مستقل بذاته، منفصل عما قبله وبعده.  
لا يوجد في العبرية إعراب، لذلك نجد أن أواخر الكلمات ساكن، ولا توضع علامة السكون، وهي:  $\text{שָׁמַח}$  [شِفَا] (-) تحت الحرف، باستثناء حرف التاء (ת) في حالتين: أولاً: في ضمير المخاطبة المفردة المنفصل: أنت،  $\text{אַתָּ}$  [أَتُّ]، ثانياً: في ضمير المخاطبة المفردة المتصل في نهاية الكلمة، مثل: أكلت:  $\text{אֲכַלְתָּ}$  [أَخَلْتُ]، وحرف الكاف (כ) إذا وقع في نهاية الكلمة، مثل:

$\text{אֵיךְ}$ ? [إِيخْ؟] : كيف؟  $\text{מֶלֶךְ}$  [مِيلِيخْ] : ملك  
 $\text{אֶח}$  [أَخ] : إلا  $\text{רֵח}$  [رَخ] : طري  
 $\text{אֲנִי}$  [أُوخ] : أثناء  $\text{דִּירֵיח}$  [دِيرِيخ] : طريق

يمكن للشدة أن تدخل على جميع الحروف العبرية باستثناء الحروف الحلقية، وهي: (أ  $\text{א}$  / ح  $\text{ח}$  / هـ  $\text{ה}$  / ع  $\text{ע}$  / لا)، الباء  $\text{ב}$  مؤنثة في العبرية، حروف العلة في العبرية هي: (أ  $\text{א}$  / و  $\text{ו}$  / ي  $\text{י}$  / هـ  $\text{ה}$ ).

يوجد في اللغة العبرية خمسة [05] حروف يختلف شكلها في آخر الكلمة عن وسطها وأولها، يجمعها قولنا (نصنكم) وهي:

ח	כ	ם	צ	ד	شكلها في أول و وسط الكلمة :
ם	ך	ך	ץ	ד	شكلها في آخر الكلمة :
מ	כ	פ	ס	נ	الحرف العربي :

للحرف واو (1) [ فافْ ] ثلاثة [03] أشكال لفظية:

(١): يلفظ كالمهمزة المضمومة العربية، مثل: וַפְּחָה [أُبرَا]: وبقرة.

(٢): يلفظ كالحرف (O) في الفرنسية، مثل: לוּ [لُو]: له.

(٣): يلفظ كالحرف (v) في الفرنسية، إذا كانت تحته إحدى الحركات، أو

كان ساكناً في آخر الكلمة، مثل: וַפְּחָה [فِي إِمْر]: وقل، كما يختلف شكله، من ו إلى ב، مثل:

אָביו [أَفِيْف]: أبوه אָבִיב [أَفِيْف]: ربيع

يتغير نطق بعض الحروف العبرية إذا أعجمت أو أهملت، وعددها ستة [06]،

المعروفة بحروف (بجد كفت)، وهي: (בגדכפת)

فإذا كانت معجمة أي منقوطة لفظت:

ب	غ	ذ	ك	p	ث
ב	ג	ד	כ	פ	ת

أما إذا كانت مهملة أي خالية من النقطة فتلفظ:

v	ج (مصرية)	د	خ	ف	ت
B	ג	ד	כ	פ	ת

إلا أن الاهتمام ينصب في العبرية الحديثة على الحروف الثلاثة [03] فقط، وهي:

בכפ مهملين الثلاثة [03] الباقية، وهي: גדת

يوجد في العبرية حرفان ينطقان (س/שׁ) ولكنهما يختلفان في الرسم، مثل:

שָׂר [سِير]: وزير סָר [سِيحِين]: ملازم أول

في العبرية حرفان يتشابهان في الشكل ويختلفان في النطق تبعاً لتغيير وضع

النقطة من اليمين إلى اليسار، وهما: حرفا السين שׁ والشين שׂ، فعندما تكون

النقطة جهة اليمين تنطق (שׂ) ش، مثل:

שָׁב [شَاف°]: عاد שָׁם [شَام°]: هناك

وعندما توضع النقطة على جهة اليسار تنطق (ש) س، مثل:

שָׁטֵף [سَطِيف°]: سَطِيف שָׁבֵד [سَافِير°]: أٌجِير

في العبرية واو تسمى بواو القلب וּ הַחֶפֶד. [فَ هَهُبُوخ°] وهي واو العطف ذاتها، غير أنها تدخل على الأفعال فتقلب أزمنتها، فإذا أتت قبل فعل مضارع قلبته إلى صيغة الماضي، مثل: וַיִּכְלֹ [فَيِخْل°] وأكل، وأصل الفعل يأكل יֵאָכֵל [يُخْل°]، فلما دخلت واو القلب على الفعل حوّلته إلى الماضي، وإذا دخلت على فعل دال على الاستقبال مثل: אָעוּד אָשׁוּב [أَشُوف°]، قلبته إلى الزّمان الماضي וְאָשׁוּב [فَاشُوف°] وعدتُ.

ينقسم الضمير في اللغة العربية والعبرية إلى نوعين: منفصل כִּבְדָּךְ [مُفْدَال°] ومتّصل מִכְבֶּד [مُحْفَار°]، والضمائر في العبرية تشبه الضمائر في اللغة العربية، إلا أن العبرية ليس بها ضمائر دالة على المثني מסְבֵר זוגי [مِسְكَارُ زُوْجِي°] <sup>24</sup> (ويعرف في العبرية بجمع المثني)، نظراً لأن المثني في الاسم الظاهر لا يستخدم إلا بصورة سماعية في اللغة العربية، ولا يصاغ إلا من أسماء معينة فقط، ويعبر عنه عندئذ بضمير الجمع.

بعض الحروف في العبرية يقابلها حروف أخرى في العربية، مثل:

01. حرف [א/أ] في العبرية، يقابله في العربية حرف [أ]، وأحيانا حرف (ع) مثل:

אָב [آف°]: أب אָרוּס [أْرُوس°]: عريس

02. حرف [ב/ب] في العبرية يقابله [ب] وقد يقابله (م) أو (ف) أو (و)، مثل:

בָּלַע [بَالَع°]: بلع בָּחַן [بَاحَن°]: مَحَن  
עָזַב [عَازَف°]: عزف עָבַשׁ [شَبِش°]: شَوْش

و قد يأتي هذا الحرف مهملاً، خالياً من النقطة، فينطق عندئذ كحرف V

اللاتيني، وقد يقابله في العربية حرف الباء، مثل:

לָבַשׁ [لَافَش°]: لبس כָּתַב [كَاتَف°]: كتب

03. حرف [ג/ג] مصرية في العبرية يقابله حرف [ج] وقد يقابله (غ) أو (ق)

أو (ك) أو (ط)، مثل:

גמל [جَامَل] :جمل גגדג [دَجْدِيح] :دغدغ  
גגם [لَاَجَم] :لقم סגג [سَاجِر] :سُكَّر

04. حرف [ד/ד] في العبرية يقابله حرف [د] وقد يقابله (ذ)، مثل:

דקדק [دَكَا] :دقيقة חלמיד [تَلْمِيذ] :تلميذ

05. حرف [ו/ו] في العبرية يقابله حرف [و] وقد يقابله (ي)، مثل:

ווד [فِرِيد] :ورد טוב [طُوف] :طيب

06. حرف [ז/ז] في العبرية يقابله حرف [ز] وقد يقابله (ذ)، مثل:

זדע [زَارَع] :زرع בזוי [بَازُوي] :بذيء

07. حرف [ח/ח] في العبرية يقابله حرف [ح] وقد يقابله (خ)، مثل:

חלב [حَلَاَف] :حليب אח [آح] :أخ

08. حرف [מ/מ] في العبرية يقابله حرف [م] وقد يقابله (ب)، مثل:

מנע [مَانَع] :منع מזמור [مَزْمُور] :زبور

09. حرف [ע/ע] في العبرية يقابله حرف [ع] وقد يقابله (غ)، مثل:

עבר [عَافِر] :عبر עולם [عِيلِيم] :غلام

10. حرف [צ/צ] في العبرية يقابله حرف [ص] وقد يقابله (ض) أو (ظ)

أو (ز)، مثل:

צם [تُصَام] :صام ארץ [إِيرِيْتَص] :أرض  
אבי [إِيفِي] :ظي קפץ [قَافُتَص] :قفز

تنقسم الحركات ההנועות [هَتْنُوعُوت] في العبرية إلى ثلاثة [03] أقسام: كبيرة،

وصغيرة، ومركبة:

1. الحركات الصغيرة : ההנועות הקטנות [הַתְנוּעוֹת הַקְטָנוֹת]

اسم الحركة	نطقها العبري	الباء مشكولة بما	معناها
פִּתּוּחַ	(בְּתָח)	בּ	فتحة
סגול	(סִיגוּל)	בּ	كسرة مماله
חִירִיק קָטָן	(חִירִיק קָטָן)	בּ	كسرة عربية
חולם קָטָן	(חֹלָם קָטָן)	בּ	ضمة مفخمة
קבוץ	(קְבוּצ)	בּ	ضمة عربية
שוא נח	(שְׁפָא נָח)	בּ	سكون

2. الحركات الكبيرة : ההנועות הגדולות [הַתְנוּעוֹת הַגְּדוּלוֹת]

اسم الحركة	نطقها العبري	الباء مشكولة بما	معناها
קמץ	[קְמָצ]	בּ	ألف
צִירִיָּה	[צִירִי]	בּ	ياء مماله
חִירִיק גָּדוֹל	[חִירִיק גָּדוֹל]	בִּי	ياء
חולם גדול	[חֹלָם גָּדוֹל]	בוּ	واو مفخمة
שורוק	[שְׁרוּק]	בוּ	واو ممدودة

3. الحركات المركبة : ההנועות המרכיבה [הַתְנוּעוֹת הַמְּרַכְבֵּבָה]

اسم الحركة	نطقها العبري	الباء مشكولة بما	معناها
חִטָּף פִּתּוּחַ	[חִטָּף בְּתָח]	בּ	فتحة
חִטָּף סגול	[חִטָּף סִיגוּל]	בּ	كسرة مماله
חִטָּף קמץ	[חִטָּף קְמָצ]	בּ	واو مفخمة

في العبرية فتحة مسروقة הפתוח הגנוב [הַבְּתָח הַגְּנוּב] لا تأتي إلا مع الأحرف

التالية:

(ה ה) (ח ח) (ע ע)

وبشرطين:

01. أن تكون هذه الأحرف في آخر الكلمة،

02. أن تكون محرّكة بالبتاح (الفتحة) هكذا :

הַ פֿ י إذا سبقها كسر لفظت (يه) أو (يح) أو (يع)، وإن سبقها ضم لفظت (وه) أو (يح) أو (يع) ذلك أن هذه الحروف الثلاثة [03] يصعب نطقها مع السكون، ويشترط أن تأتي الفتحة المسروقة في آخر الكلمة وقبلها الحركات التالية: الصيري، أو الحولام كدول، أو الحيريق كدول، أو الشروق، أو الحولام قطان. للحروف العبرية قيمة عددية، فيعبّر عن الآحاد بالحروف من (أ) א، إلى (ط) ט، وعن العشرات من (ي) י إلى (ع) ע، وعن المئات من (ق) ק إلى (ت) ת، على أن تحسب من اليسار إلى اليمين فمثلاً (أ، ي) א י = 12 و(ي، ب) י ב = 13 فالعدد 12 يرمز له — (ي، ب)، (יב)، والعدد 112 يرمز له — (ق، ب، أ)، (קבא)، والعدد 600 يرمز له — (ت ر)، (טר) وهكذا، ويسمى هذا النظام باسم (حساب الجمل)، ويستثنى من ذلك رقما 15 و16 فلا يُعبّر عنهما بالرمزين (ي هـ \ ي و) י ה \ י ו وذلك لأنّ تركيب هذين العددين يشتمل على حروف لفظ الجلالة الله عند اليهود أي (יהוה) : "يهوه" ولذلك يكتبون العدد 15 من 6 + 9 أي (ط، و) טו، و العدد 16 من 7 + 9 أي (ط، ز) טז وهكذا.

وهناك طريقة خاصة لكتابة السنوات الميلادية بالحروف العبرية، وذلك على النحو التالي: نطرح الرقم 1240 من السنة الميلادية، ونحوّل الرقم إلى حروف عبرية، مثل: سنة 1973 م نحذف منها 1240 يساوي 733 وتكتب على الطريقة التالية חשל"ג أي أن سنة 1973 م تكتب שנח חשל"ג

وحسبهم هذا كثير الاستعمال في الأمور الدنيّة والتاريخية والتقويم العبري، فمثلاً عام 1968 م يكتب هكذا (ت، ش، ك، ط) תשכ"ח فالتاء = 400 والشين

300 والكاف 20 والطاء 9 ويكون المجموع 729، و(5000) سنة لا تسجّل فيكون هذا العام يعادل: (5729) وهو العام المذكور حسب التقويم اليهودي المذكور في التوراة.

يستخدم أغلب الإسرائيليين الأرقام الأوروبية 01 /02 /03 في الكتابة، مع نطق الرقم بالعربية والأقلية تستخدم القيمة الرقمية للحروف.

### مخارج أحرف الهجاء

تقسّم مخارج أحرف الهجاء الاثني عشرين [22] إلى مخارج صوتية تناسب طبيعة النطق بها، وتتلاءم مع مخارجها الصوتية من الفم أو الحلق، وتتكوّن هذه الحروف من خمسة [05] مخارج هي:

حروف حلقيّة:	أ	ح	هـ	ع	ر
حروف حنكيّة:	ج مصرية	ي	خ	ق	
حروف شفوية:	ب	و	م	ف	
حروف صغيرية:	ز	ن	س	ش	ص
حروف لسانية:	د	ط	ل	ن	ت
حروف الإطباق:	ن	ص	ق	—	



## الهوامش

1. على الرغم من تسميتها اللغة العربية فهي ليست لغة جميع العبريين، بل هي فرع من فروعهم وهو فرع بني إسرائيل، وتصلها فروع أخرى بصلة القرابة الدموية، كبني مدين، والعمالقة، وبني إسماعيل، وآل أمون، وآل موآب، وعمون، وآل أدوم، ولا تطلق العربية إلا على لغة بني إسرائيل وحدهم.
2. اللغات السامية هي: العربية الجنوبية والشمالية، في منطقة شبه الجزيرة العربية، والكنعانية وفروعها، العبرية والمؤابية والفينيقية، في منطقة سوريا وفلسطين، والآرامية بفروعها السريانية والنبطية والتدمورية في المنطقة الممتدة من شمال سوريا حتى حدود أرض الرافدين، والبابلية والأشورية في منطقة ما بين النهرية، والحبشية في منطقة الحبشة.
3. كنعان: هو ابن حام بن نوح، وتسمى باسمه قسم كبير من لبنان وصور، وتطلق لفظة كنعان في التوراة على البقعة الممتدة من الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط، وكان الفينيقيون يسمون بلادهم: بلاد كنعان، وذهب بعض العلماء المحدثين إلى أن كلمة كنعان تشمل الأرض المقدسة (فلسطين) وجرعاً كبيراً من لبنان.
4. هي مجموعة القوانين غير المكتوبة التي جمعت عام 200 بعد الميلاد، والتي تشكل أساس التلمود.
5. هي كلمة آرامية وتعني الإكمال وهي شرح للمشنا، تمت عام 220 بعد الميلاد.
6. هي مجموعة تفاسير وشروح وأخبار وأحكام وضعها حكماء اليهود وفقهاؤهم وتتألف من المشنا والجمارا.
7. ينظر، د. التحبي بن عيسى: "تأثير اللغة العربية في اللغة العبرية"، (مقال) مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، عدد خاص بالمنظومة التربوية - الجزائر - 1421 هـ/ 2000 م، العدد 03، ص 131-133.
- محمد عطية الأبراشي: "الآداب السامية"، ط 02، بيروت - لبنان - دار الحداثة، 1406 هـ/ 1984 م، ص 22.
- مسعود كواتي: "اليهود في المغرب الإسلامي من الفتح إلى سقوط دولة الموحدين"، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، إشراف، د: عبد الحميد حاجيات، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1411-1412 هـ/ 1990-1991 م، ص 161-164.

8. مثل:

عبري	نطق الكلمة العبرية	فرنسي	عربي
סקנדל	[ سَكَنْدَلُ ]	scandale	:فضيحة
פואמה	[ بُوَيْمًا ]	poème	:قصيدة شعرية
פופולרי	[ بُوْبُولَارِي ]	populaire	:شعبي
אינвалиד	[ إِبْنَالِيدُ ]	invalide	:ذو عاهة
אינטרנציונל	[ إِبْنْتِرْتَنْصِيُونَالُ ]	international	:إتحاد دولي

عربي	فرنسي	نطق الكلمة العبرية	عبري
:سريع	<i>express</i>	[ إِيكْسْبْرِيسْ ]	إِكْسْبْرِيس
:تأشيرة	<i>visa</i>	[ فيزَا ]	ويزָה
:عالم بالحيوان	<i>zoologue</i>	[ زُوأُولُوْجْ ]	زُوأُولُوْج
:تحرري	<i>libéral</i>	[ ليبرَال ]	ليبرָל
:نموذج	<i>modèle</i>	[ مُودِيلْ ]	مودָל
:الحد الأدنى	<i>minimum</i>	[ مِينِيْمُوْمْ ]	مينيْموم
:متضامن	<i>solidaire</i>	[ سُولِيدَارِي ]	سوليدَارِي
:صحي	<i>sanitaire</i>	[ سَنِيطَارْ ]	سنيطَر
:سريّ	<i>discret</i>	[ ديسْقَرِيْطِي ]	ديسْقَرِيْطِي
:كارثة	<i>catastrophe</i>	[ كَاتَسْطَرُوْفَا ]	كاتسْطَرُوْفَا
:إحتياطي	<i>rèserve</i>	[ ريزِرُوْفَا ]	ريزِرُوْفَا
:وطني	<i>patriote</i>	[ بَطْرِيُوْطْ ]	بَطْرِيُوْط
:جمهورية	<i>république</i>	[ ريبُوْبْلِيْكََا ]	ريپوبْلِيْكََا
:محايد	<i>neutre</i>	[ نِيْطْرَالِي ]	نيطْرَالِي
:مسافة	<i>distance</i>	[ ديسْطَانْسْ ]	ديسْطَانْس
:رد فعل	<i>réaction</i>	[ رِيَاكْتِئِصِيَا ]	ريَاكْتِئِصِيَا
:طريقة	<i>méthode</i>	[ مِيْتُوْدَا ]	ميْتُوْدَا
:بيطري	<i>vétérinaire</i>	[ فَيْطِيرِيْنَارْ ]	فيطِيرِيْنَار
:متوسط	<i>médium</i>	[ ميْدِيُوْمْ ]	ميْدِيُوْم

9. د: سناء عبد اللطيف صبري: "القواعد الأساسية في اللغة العبرية" إهداء إيسودِي بِيْشُوْفَا إِيْبْرِيْت" ط 01، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر 1421 هـ/ 2000 م، ص 07-13،
- وينظر، د: محمد التونجي، "اللغة العبرية وآدابها"، ط 02، دار الجليل، دمشق، سوريا 1404 هـ/ 1983 م، ص 37، 39.
- د: زين العابدين محمود حسن: "قواعد اللغة العبرية إهداء إيسودِي إِيْبْرِيْت"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1406 هـ/ 1985 م، ص 01-16.
- د: سيد فرح راشد: "اللغة العبرية قواعد ونصوص"، الرياض، السعودية، دار المريخ، 1414 هـ/ 1993 م، ص 17، 21.
- د: رنجي كمال: "دروس اللغة العبرية"، ط 02، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، 1404 هـ/ 1983 م، ص 32، 36.



22. يرى د: سيد فرج راشد: أنه في حالة وجود فراغ في آخر السطر يجب تكبير الحرف الأخير من الكلمة، إذا كان أحد الحروف التالية: א / א / ה / ל / מ / נ / ת، لكن العبرية الحديث لا ترى مانعاً من ذلك، بحيث تقسم الكلمة إلى جزأين. سيد فرج راشد ينظر، اللغة العبرية قواعد و نصوص، ص 27.

23. د: ريجي كمال: "المعجم الحديث عبري عربي"، ط 01، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، 1395هـ/1975م.

يزقيل قوجمان יחזיקל קוגמן : قاموس عبري عربي (מלון עברי ערבי)، بيروت، لبنان، دار الجليل، عمان، المملكة الأردنية، مكتبة المختسب، 1390 هـ/ 1970م.

د: محمد التونجي: "معجم الطلاب عبري عربي ملون عربي - عبري"، ط 01، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1423 هـ/ 2002م.

شلومو ألون שלמה אלון : "المعجم العملي (العربي العبري والعبري العربي)" "מלון שמש עבר עברי / ערב עברי، دار، ش، القدس ירושלים، זאק للنشر הוצאת ש זק، 1416هـ - 1995م.

د: أحمد أرحيم هيو: "المدخل إلى اللغة السريانية وآدابها"، كلية الآداب، جامعة تشرين، حلب، سوري دت، ص ص 25 - 29.

24. المفرد هو ما دلّ على واحد، سواء أكان ذلك مذكرًا أم مؤنثًا، فنقول: ملكٌ [מֶלֶךְ] [مبليخ]، ملكة: מַלְכָּה [مُلخا]، أما المثني فهو كل اسم دلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة حرفي (الياء والميم ם) في العبرية مع ضبط الحرف الأخير من الكلمة بالفتحة القصيرة (פִּתּוּחַ בְּתָח) ولما كانت ظاهرة المثني في اللغة العبرية قد انقرضت في مرحلة قديمة من مراحل تطورها، فإنه لم يبق من مظاهر هذه الصيغة إلا الحالات المحددة التالية:

أولاً [01]: يستعمل المثني للدلالة على أعضاء الجسم المزدوجة، مثل:

אָזן	[أزِين]	أذن:	אָזְנִים	[أزَيْم]	أذنان:
עַיִן	[عَيْن]	عين:	עֵינִים	[عَيْنِيم]	عينان:
שֵׁפָה	[سفا]	شفة:	שֵׁפָתַיִם	[شفاييم]	شفتان:
רֶגֶל	[ريجيل]	رجل:	רַגְלַיִם	[رجلييم]	رجلان:
כַּף	[كف]	كف:	כַּפַּיִם	[كفييم]	كفان:
יָד	[ياد]	يد:	יָדַיִם	[يادييم]	يدان:

ثانياً [02]: وحدات الزمان عندما يراد بها الدلالة على وحدتين زمنييتين متتابعتين، مثل:

יומִים	[يومييم]	: يومان متتاليان
חֳרָשִׁים	[خارشيم]	: شهران متتاليان
שבועִים	[شفوغييم]	: أسبوعان متتاليان
שָׁנָתִים	[شنتييم]	: سنتان متتاليتان

ثالثاً [03] : الأعداد المزدوجة ، مثل :

שנים	[ שְׁנַיִם ]	اثنان
מאתים	[ מֵאָתַיִם ]	مائتان
שתיים	[ שְׁתַּיִם ]	اثنان
אלפים	[ אֲלָפִים ]	ألفان

رابعاً [04] : أسماء الأشياء المزدوجة بطبيعتها :

משקפים	[ מִשְׁקָפִים ]	نظارة
מספרים	[ מִסְבָּרִים ]	مقص
נעלים	[ נְעָלִים ]	حذاء
מאזנים	[ מְזַנֵּים ]	ميزان
רחים	[ רַחִים ]	رحى
גרביים	[ גְּרִיבִים ]	جوارب

أما إذا أردنا تثنية أسماء لم يرد ذكرها فيما سبق، فإننا نأتي بصيغة الجمع للاسم حسب نوعه، ثم يسبق بالعدد الدال على التثنية، وهي שני [شْنَيْ] للمذكر، ושתי [شْتَيْ] للمؤنث، مثل: ولدان : שְׁנֵי בָּדִים [شْنَيْ لَدِيم] امرأتان : שְׁתֵּי נָשִׁים [شْتَيْ نَاشِيم].